

أسباب عزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية

بكلية التربية من وجهة نظرهم

د. فاطمة عبدالله بن نيهان	د. يسلم عبيد بازهير	د. شادن يسلم بازهير
أستاذ مساعد، قسم العلوم التربوية والنفسية	أستاذ مساعد، قسم العلوم التربوية والنفسية	أستاذ مساعد، قسم رياض الأطفال
كلية التربية، جامعة حضرموت	كلية التربية، جامعة حضرموت	كلية البنات، جامعة حضرموت

الملخص:

الكلمات المفتاحية:	استهدفت الدراسة التعرف على أسباب عزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية وفقاً للأداة التي قام الباحثون بإعدادها لأغراض هذه الدراسة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، إذ قام الباحثون بإعداد استبانة، تكونت من (29) فقرة، موزعة على (5) مجالات، وهي كالتالي: أسباب تتعلق بطبيعة المواد العلمية، أسباب تتعلق بقلة التوعية المدرسية بتخصصات الفيزياء والرياضيات والكيمياء، أسباب اجتماعية وأسرية، أسباب تتعلق بالطلبة أنفسهم، أسباب تتعلق بمجال العمل واستكمال الدراسات العليا بعد التخرج. وقد تم تحكيم أداة الدراسة بعرضها على (10) محكمين، أما معامل ثبات الدراسة فقد بلغ (0.80). وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من جامعة حضرموت، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابة الطلاب على المجال الثالث (أسباب اجتماعية وأسرية) جاءت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (1.56)، وانحراف معياري مقداره (0.90)، في حين جاء المجال الرابع (أسباب تتعلق بالطلبة وميولهم ورغباتهم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (1.41)، وانحراف معياري مقداره (0.64)، في حين جاء المجال الخامس (أسباب تتعلق بمجال العمل) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (1.32)، وانحراف معياري مقداره (0.63)، والمجال الثاني (أسباب تتعلق بقلة التوعية المدرسية) جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (1.26) وانحراف معياري مقداره (0.64)، واحتلت المرتبة الأخيرة المجال الأول (أسباب تتعلق بطبيعة المواد الدراسية) بمتوسط حسابي مقداره (1.24) وانحراف معياري مقداره (0.32)، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسطات أسباب عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت وفقاً لمتغيرات (الجنس والتخصص).
--------------------	---

ABSTRACT:

Key Words:	This study has aimed basically to identify the reasons of why Hadhamout university students are not willing to join the scientific specialties as per the tool which was prepared by the researchers for the purpose of this study
- students reluctance - scientific majors - College of Education	This is a descriptive study where the researchers prepared a questionnaire consisted of 29 paragraphs that are distributed on five fields as follows , reasons that are related to the nature of the scientific subjects , reasons related to the weakness of school awareness towards the scientific specialties such physics , Mathematics and chemistry , family and social reasons , reasons related to the students themselves , reasons related to

	the scope of work and the completion of postgraduate studies after graduation. This study was shown to 10 arbitrators, the coefficient of steadiness of the study reached (0.80), the study sample consisted of (100) students from Hadhramout University, they were selected randomly, the study results revealed that the students responded to the third reason (family & social reasons), this was in the first rank with arithmetic mean of (1.56), deviation standard (0 , 90), the fourth reasons came in the second rank which is (reasons related to the students themselves based on their own desires) with arithmetic mean (1.41) and standard deviation (0.64) while the fifth reason came in the third rank (reasons related to the scope of work) with arithmetic mean (1.32) and deviation standard (0 , 63), while the second reason (reasons due to weak school awareness) came in the fourth rank with arithmetic mean (1.26) and deviation standard (0 , 64) while the first reason (reasons related to the nature of the school subjects) came in the last rank with arithmetic mean (1.24) and deviation standard (0.32). The study revealed that there are no differences of statistical significance at the significance level (0, 05) in terms of the average reasons of the unwillingness of Hadhramout University students (male & female) according to the variables (Gender & Specialty)
--	--

مقدمة:

يعد التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي، ولا تنحصر أهمية التعليم الجامعي في كونه آخر مراحل النظام التعليمي، ولكن في النمو القيمي والحضاري، الذي يؤثر في النظام الاجتماعي من حيث التقدم والثبات، كما يعد قطاع التعليم العالي من القطاعات الحيوية الفاعلة التي تسهم في نمو الاقتصاد الوطني وتنمية الموارد البشرية؛ إذ يمثل التعليم العالي أهم المراكز الرئيسة لزيادة التنمية الشاملة؛ وذلك بما يمثله من مكانة في إعداد الأطر الفكرية والعملية، والمبنية لمنظمات المجتمع (رجب وآخرون، 2021).

لا يختلف اثنان في أهمية مهنة التعليم، وأن المعلم صاحب مهنة، وأن المعلم صاحب مهنة متميزة، ومكانة مرموقة؛ لقيامه بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها، وهذا يقود إلى السعي الجاد للاهتمام بمهنة التعليم وتطويرها لصالح المعلم ولصالح المهنة نفسها، ومن ثم لصالح الطالب والمجتمع عمومًا. إن تطور الحياة البشرية في الوقت الحاضر وانتشار المعرفة والخبرات الإنسانية أدى إلى إدخال الجوانب المهنية والتقنية والفنية ضمن برنامج العملية التعليمية؛ من أجل المواءمة بين رغبات الأفراد، ومتطلبات سوق العمل؛ لتلبية احتياجات الأفراد والمجتمع، ورفع مستوى وعي الشباب وثقافتهم المهنية. ومن خلال وظيفة الفرد أو مهنته

قد يتم تحديد علاقاته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسلم الوظيفي في المجتمع، وهذا يتطلب توعية أفكار الشباب بأهمية التوجه نحو التعليم بكلية التربية، التي أصبحت من أهم أهداف العملية التعليمية في المجتمع اليمني المعاصر، الذي يؤدي إلى إحداث تنمية شاملة، بما يتفق مع مطالبهم وحاجاتهم وطموحاتهم المهنية بسوق العمل (المسهلي، 2022).

وقد أشار المعمري (2018) ما نقله عن العقيلي (2014) أن الرئيس الأمريكي (باراك أوباما) في أول خطاب مشترك له أمام الكونغرس الأمريكي يوم 24 فبراير (2004) حدد هدفًا بأن الأمة يجب أن تحصل مرة أخرى على أعلى نسبة من خريجي الجامعات في العالم بحلول عام (2020)، ووفقاً لوزارة الخارجية الأمريكية فإنها ستحتاج إلى زيادة بنسبة خمسين في المئة في جميع أنحاء البلاد بحلول 2020، أي إن ثمانية ملايين شخص سيحتاجون للحصول على شهادة الزمالة والبكالوريوس، وليس ذلك حكراً على أمريكا ودول الغرب، ففي أقصى الشرق نجد كوريا الجنوبية قد حققت نهضة تنموية في نصف قرن، ويرجع الباحثون أسبابها إلى الاستثمار في الثروة البشرية، وإلى جودة النظام التعليمي، الذي يتسم بصرامة، يقل نظيرها في بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. فحسب الإحصاءات يقضي الشبان الكوريون الفئة العمرية 15-24 سنة في المتوسط (7) ساعات و(50) دقيقة يوميًا للدراسة مقابل (5) ساعات في بقية بلدان المنظمة. لا يستغرقون مشاهدة التلفاز أكثر من ساعة (7) دقائق في مقابل ساعتين، و(27) دقيقة لأقاربهم الألمان.

وقد أوضح المعمري (2018) عما ذكره عاشور (2014) ففي المنطقة العربية، وللحاق بركب الحضارة العالمي يُعدُّ التعليم السبيل الوحيد للتنمية، ولضمان ذلك فلا بد من إعداد مخرجات التعليم؛ لتكون قادرة على التعامل مع تحديات العصر ومتطلباته المتجددة، ومواكبة المبتكرات العلمية والتكنولوجيا، يومئذ نقطف نتائج جهد التعليم وثماره في تحقيق النقلة النوعية والجذرية، والتي تهدف إليها التنمية المستدامة. لا بد أن يحظى قطاع التعليم باهتمام كبير، وأن توضع أسس وخطط انطلاق نهضة التعليم بمعطياتها ونتائجها، سواء من حيث النوع أو الكم، ولن يتم ذلك إلا من خلال استثمار في رأس المال البشري؛ إذ يمثل التعليم محوراً أساسياً لكافة الخطط التنموية، كما أنه ركيزة مهمة من متركزات التنمية المستدامة، بالإضافة إلى المهام الرئيسة الأخرى المرتبطة بالجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية.

إن عزوف الطلبة عن التحاقهم بالأقسام العلمية باتت ظاهرة عالمية، وتشكل خطورة بالغة، خصوصاً في المجتمع اليمني؛ بسبب تراجع نسب المعلمين اليمنيين للمواد العلمية بالمدارس، وتكمن هذه الخطورة في الآثار التي تتركها هذه الظاهرة في المدارس من جهة، وعلى الطلبة من جهة أخرى (المسهلي، 2022).

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

استشعر الباحثون من خلال عملهم وكونهم أعضاء هيئة تدريس في كلية التربية أن هناك عزوفاً عن الالتحاق كلية التربية بصفة عامة وخصوصاً بالتخصصات الرياضية والعلوم؛ إذ ظهر ذلك جلياً من خلال الإحصائية التي أصدرتها كلية التربية قسم التسجيل للعام الجامعي 2023/2022؛ إذ بلغ (29) طالباً وطالبة في قسم العلوم، و(16) طالباً وطالبة في قسم الرياضيات، وقد سجلت الإحصاءات تراجعاً كبيراً في عدد الطلبة الملتحقين، ولا شك في أن ظاهرة عزوف الطلاب عن الالتحاق بكلية التربية أصبحت هاجساً يؤرق المسؤولين ومتخذي القرار في الشأن التعليمي والتربوي في الجمهورية اليمنية؛ لما لها من آثار بالغة في خطط التنمية الشاملة، وانعكاساتها السلبية في واقع العملية التعليمية في المستقبل.

وبناء على ما سبق لقد حددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما أسباب عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية في كلية التربية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أهم الأسباب التي تتعلق بطبيعة المواد العلمية التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بالأقسام العلمية بكلية التربية في جامعة حضرموت من وجهة نظر طلبة أنفسهم؟
2. ما أهم الأسباب التي تتعلق بقلّة التوعية المدرسية بالتخصصات العلمية التي تؤدي إلى عزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
3. ما أهم الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى عزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بكلية التربية بالتخصصات العلمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
4. ما أهم الأسباب التي تتعلق بالطلبة أنفسهم التي تؤدي إلى عزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
5. ما أهم الأسباب التي تتعلق بمجال العمل التي تؤدي إلى عزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
6. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسباب عزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقاً لمتغير نوع الجنس (ذكراً أو أنثى)؟
7. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسباب عزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقاً لمتغير التخصص؟

أهمية الدراسة :

1. تكمن أهمية الدراسة في اقتراح بعض الآراء والتوصيات التي تساعد المسؤولين وأصحاب صناعة القرار على تحديد مداخل العلاج لهذه الظاهرة.
2. إثراء أدب الدراسات في هذا المجال، وفتح الباب لدراسات أكثر عمقاً وشمولاً.

أهداف البحث :

سعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على أكثر الأسباب المؤدية لعزوف الطلبة عن التقدم في التخصصات العلمية لكلية التربية في جامعة حضرموت.
2. دراسة الفروق في الأسباب المؤدية لعزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية في كلية التربية وفقاً لمتغير (الجنس، الكلية).

منهجية الدراسة :

اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي، الذي يقوم على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، وهو منهج يستند إلى وصف الظواهر الطبيعية، وقد ذكر عبيدات (2018) أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وتعبراً كمياً.

حدود الدراسة :

- الحدود المكانية: كلية العلوم الإدارية، كلية الآداب، كلية البنات / فوه المساكن.
 - الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023/2022
 - الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على:
- أسباب عزوف الطلبة والطالبات عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية جامعة حضرموت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
- الحدود الإجرائية، متمثلة بالخطوات التي اتبعها الباحثون، المقاييس (الاستبانة)، الأساليب الإحصائية المستخدمة حتى الوصول إلى النتائج .

مصطلحات البحث:

يعرف العزوف اصطلاحاً بأنه الإحجام أو الامتناع أو النفور والانصراف عن الشيء (البعليكي، 2001، ص:17). ويعد العزوف عملية اختيارية، فهو يرتبط بذات الشخص، بمثير يوجه قرار الاختيار نحو الشيء إما

بقبوله وإما برفضه، واتخاذ قرار ما يعتمد على حصيلة المعرفة التي يمتلكها متخذ القرار، والتي بها يكون واعياً ومتنبهاً لبيئته الداخلية ومحيطه الخارجي، من خلال التذكر والربط والإدراك والحكم (محمد، 2012).

وعرف العزوف إجرائياً بأنه: عدم رغبة طلاب وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية على الرغم من توافر شروط القبول لديهم بهذه التخصصات.

- كلية التربية: هي الكلية التي تعد الطالب أكاديمياً ومهنياً بحيث يكون مريئاً ومعلمًا ناجحًا.

- جامعة حضرموت: جامعة يمنية عامة، تأسست سنة (1996) في محافظة حضرموت، تضم (15) كلية، منها كلية الطب والعلوم الصحية، كلية الهندسة والبتترول، كلية التمريض، كلية العلوم البيئية والأحياء البحرية، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، القانون، التعليم المفتوح، كلية التربية بالملكلا، كلية البنات، وكلية الآداب.

الدراسات السابقة:

دراسة المسهلي (2022)

استهدفت هذه الدراسة معرفة أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للإسهام في اقتراح حلول قد تفيد فتح مساقات جديدة بكلية التربية، تواكب متطلبات العصر، واحتياجات سوق العمل، وتحديث المناهج وتطويرها، بما يواكب العصر، وقد أعدت الباحثة لهذا الغرض استبانة مكونة من (62) فقرة، موزعة على خمسة محاور، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة، مكونة من (60) فردًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية الحكومية، وأظهرت النتائج أن محور الأسباب المتعلقة بمستوى التوعية للالتحاق بكلية التربية جاء بالمرتبة الأولى، وجاء محور الأسباب الأكاديمية في المرتبة الثانية، ومحور الأسباب الاجتماعية جاء في المرتبة الثالثة، ومحور أسباب بيئة العمل جاء في المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الأخيرة جاء محور الاقتصادية. وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك تباينًا بين وجهات نظر أفراد العينة (أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية)، وتوصل البحث إلى توصيات ومقترحات قد تفيد في الارتقاء بمهنة المعلم من جميع الجوانب.

دراسة البكري (2022)

استهدفت الدراسة التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن التقدم لكليات التربية، والتعرف على مدى اختلاف هذه الأسباب باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، الكلية، معدل الثانوية العامة، قام الباحث بتصميم استبيان مكون من (26) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وطبقت على عينة عشوائية،

مكونة من (244) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك عددًا من الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية، كان من أهمها: تدني الرواتب لموظفي التربية، وضآلة الحوافز مقارنة بالوظائف الأخرى، إلى زيادة الأعباء والالتزامات التي تفرضها مهنة التدريس، كما أظهرت النتائج أن الآباء يفضلون التحاق أبنائهم في الكليات المهنية، وأن مهنة التدريس لا تلي طموحات الطلبة الأكاديمية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطي استجابات الطلبة في أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكليات التربية تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس، ومعدل الثانوية العامة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الكلية (تطبيقية، إنسانية)، وكانت الفروق لصالح الطلبة الدارسين في الكليات التطبيقية. و أوصت الدراسة بتوصيات إعادة النظر في التخصصات المطروحة للدراسة في كليات التربية، مع التركيز على التخصصات التي يطلبها سوق العمل المحلي.

دراسة القاسم وأبو صاع وعواد(2018)

استهدفت الدراسة تقصي أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية حضوري/ فلسطين من خريجي الفرع العلمي من (الذكور) والبالغ عددهم (976) طالبًا. تكونت عينة الدراسة من (244) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة. وصمم الباحثون أداة للدراسة، وهي استبانة تقيس أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية/حضوري، إذ تكونت من (25) فقرة، موزعة في خمسة مجالات، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، فبلغ معامل الثبات (0.72). وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابة الطلاب - المجال الثاني (أسباب تتعلق بقلة التوعية لتخصصات الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات) حصلت على أعلى نسبة قبول إذ بلغت النسبة المئوية الكلية للمجال (84.8%)، في حين جاء ترتيب المجال الخامس (أسباب تتعلق بمجالات العمل واستكمال الدراسات العليا بعد التخرج) ثانيًا في الترتيب بنسبة قبول كلية بلغت (78.7)، كذلك جاء المجال الأول (أسباب تتعلق بصعوبة الدراسة في تخصصات الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات) ثالثًا في الترتيب بنسبة قبول كلية بلغت (72.1%)، وجاء المجال الرابع (أسباب تتعلق بميول الطالب ورغباته) رابعًا في الترتيب بنسبة قبول كلية بلغت (62.7%)، في حين حل المجال الثالث (أسباب اجتماعية وأسرية) خامسًا في الترتيب بنسبة قبول كلية بلغت (52.9%). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباينًا بين وجهات نظر

طلاب جامعة فلسطين التقنية "خضوري" في أسباب عزوفهم عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء، والكيمياء، والرياضيات، وفقاً لمتغيرات الدراسة (البرنامج الأكاديمي، ونوع التخصص).

دراسة سالم وصيام (2014)

استهدفت معرفة أسباب عزوف الطلاب عن اختيار الرياضيات مادة تخصص في الجامعة القطرية، من وجهة نظر المحاضرين في الجامعة، وقام الباحثان بتصميم استبيان مكون من (14) عبارة؛ لاستطلاع آراء الأساتذة في الجامعة عن أسباب العزوف لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (137) أستاذًا من كليات مختلفة، تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتوصلت الدراسة لمجموعة من العوامل، منها: قلة مجالات العمل المتاحة للمتخصص في الرياضيات، وعوامل اجتماعية تتعلق بتأثير الأسرة، ونقص فرص العمل لدارس الرياضيات، وأسباب مادية، مثل: انخفاض رواتب مدرسي الرياضيات، وأسباب ثقافية، مثل: نظرة المجتمع لمعلم الرياضيات نظرة أقل من أصحاب التخصصات الأخرى، وأوصت الدراسة بفتح تخصصات جديدة في قسم الرياضيات في كلية العلوم تتفق مع احتياجات سوق العمل، مثل الرياضيات المالية، والتأكيد على معلمي الرياضيات التركيز على أهمية وتخصص الطلاب فيها.

دراسة كيندي وزملائه (2014)

استهدفت هذه الدراسة معرفة هل هناك أزمة في التعليم الثانوي للعلوم والرياضيات في أستراليا؟ إذ اهتمت وسائل الإعلام هناك بانخفاض أعداد المهتمين بدراسة العلوم والرياضيات، وكذلك السياسيون والعلماء من ذوي الرتب العالية اهتموا بهذه الظاهرة، و إلى الآن لا يوجد إجماع على مقدار هذا التغير وطبيعته، وقام الباحثون بجمع معلومات أولية من دوائر التعليم في كل ولاية أسترالية، امتدت من عام (1992) وحتى (2012) وكان معدل المشاركة والاهتمام الأولي بالموضوع وفروقات الجنس، ودلت النتائج على أن العدد الكلي لطلبة الثانوية (صف 12) زاد بنسبة 16% من عام 1992 إلى عام 2012 في حين كان معدل المشاركة في مواضيع العلوم والرياضيات لطلبة الصف 12 قد انخفضت (للأحياء 10%، الكيمياء 5%، الفيزياء 7%، العلوم متعددة المسارات 5%، الرياضيات المتوسطة 11% و الرياضيات المتقدمة 7%) في الفترة نفسها. وأظهرت النتائج أن هذا الانخفاض لا يشكل أزمة في التعليم الثانوي نحو العلوم، ولكن الاستمرار في هذا الانخفاض مستقبلاً سوف يؤدي إلى أزمة تعليم العلوم للمرحلة الثانوية بدون أدنى شك.

دراسة إبراهيم (2013)

استهدفت الدراسة تقصي الأسباب الأكاديمية والشخصية والاجتماعية لعزوف الطالبات عن الاختصاصات العلمية في كلية التربية للبنات جامعة المجمعة، وقد طبقت الباحثة مقياس التعرف على أسباب عزوف الطالبات على عينة مقدارها (406) طالبات من اختصاصات علمية وأدبية مختلفة، واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسباب الأكاديمية هي الأكثر شيوعاً لعزوف الطالبات عن الاختصاصات العلمية، يليها الأسباب الاجتماعية، ثم الأسباب الشخصية، وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في افتتاح أقسام علمية جديدة ومتنوعة تتلاءم مع حاجات المجتمع وميول الطالبات، بالإضافة إلى تفعيل عمليات الإرشاد الأكاديمي لتوجيه الطالبات نحو الاختصاص.

دراسة منصور وسلمان (2013)

استهدفت هذه الدراسة التعرف إلى أسباب عزوف الطلبة عن التقديم إلى قسم الرياضيات في الجامعات العراقية، إذ قام الباحثان بإعداد أداة مكونة من أربعة محاور، تضمنت (40) فقرة، وطبق الباحثان الاستبانة على عينة من المدرسين بلغ عددهم (20) مدرساً، كما اختيرت عينة من الطلبة مقدارها (60) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن أكثر الأسباب حدة، هي: (شعور الطالب بجمود مادة الرياضيات وانقطاعها عن التطور)، كما أنها تحتاج من الطالب تركيزاً وجهداً عقلياً كبيراً، ووضعت بعض التوصيات، منها: إعادة النظر بمقررات الرياضيات ومناهجها، وتوسيع فرص العلم أمام الخريجين، وتطوير الكفاءة التدريسية للمدرسين.

إجراءات الدراسة:

● مجتمع الدراسة:

يقصد به جميع الطلبة والطالبات المسجلين في كليات الآداب والعلوم الإدارية والبنات جامعة حضرموت، البالغ عددهم (2.324) طالباً وطالبة، منهم (554) من الذكور، و(2,324) من الإناث المسجلين والمنظمين في الدراسة للعام الدراسي 2022/2021 بحسب الإحصاءات المأخوذة من القبول والتسجيل من جامعة حضرموت.

جدول رقم (1) يبين مجتمع الدراسة

الرقم	اسم الكلية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	العلوم الإدارية	417	206	623
2	الآداب	137	136	917
3	البنات	0	784	784
		554	1.126	2.324

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة، تم تحديدها بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، واختار الباحثون السنة الأولى لطلبة كلية الآداب والعلوم الإدارية بتخصصاتهم المختلفة دون الطلبة الملتحقين بكلية التربية عينة للبحث؛ وذلك نظرًا للاقبال المتزايد على تلك الكليات؛ كي تكون رؤيتهم لأسباب العزوف موضوعية وصادقة ونابعة عن رؤى حقيقية عن واقع المشكلة، ووزعت أداة الدراسة على أفراد العينة والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (2) يبين عينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية	العينة المختارة
جامعة حضرموت	كلية العلوم الإدارية	62	27%	27
	كلية الآداب	92	39%	39
	كلية البنات	78	34%	34
	المجموع	242	100%	100

أداة الدراسة :

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وصممت أداة الدراسة من خلال: مراجعة الأدوات البحثية في دراسة القاسم وأبي الصاع وعواد(2018)، تكونت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (28) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، هي: المجال الأول: يتعلق بأسباب تتعلق بطبيعة المواد الدراسية، والمجال الثاني: بأسباب تتعلق بقلّة التوعية المدرسية بالتخصصات العلمية، والمجال الثالث: يعود لأسباب اجتماعية وأسرية، والمجال الرابع: لأسباب تتعلق بميول الطالب ورغباته، أما المجال الخامس فهو خاص بأسباب تتعلق بمجال العمل بعد التخرج في هذه التخصصات.

صدق الأداة :

تم التأكد من صدق الأداة بالطريقتين الآتيتين:

أولاً: صدق المحكمين :

تم عرض الاستبانة على (10) من المحكمين من حملة الدكتوراه في علم النفس والإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس من ذوي الخبرة؛ وذلك لاستطلاع آرائهم عن مدى صحة فقرات الاستبيان لغويًا وعلميًّا، ومدى انتماء الفقرات للمجالات، وقد أخذت ملاحظاتهم في الحسبان عند صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي بين فقرات ومجال الدراسة،

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه

أسباب تتعلق بطبيعة المواد العلمية		أسباب تتعلق بقلّة التوعية المدرسية		أسباب اجتماعية وأسرية		أسباب تتعلق بالطلبة وميولهم ورغباتهم		أسباب تتعلق بالعمل	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	1	7	-0.093	12	-0.051	17	0.186	22	0.199
2	0.66	8	-0.009	13	-0.025	18	0.001	23	-0.002
3	0.22	9	-0.011	14	0.233	19	0.175	24	-0.113
4	0.04	10	0.061	15	-0.047	20	-0.027	25	-0.072
5	-0.002	11	0.061	16	-0.023	21	-0.050	26	0.127
6	0.15							27	0.139
								28	-0.051

حيث يتضح من خلال الجدول أنّ معاملات الارتباط كانت طردية وتامة عند (1) الصحيح في غالب الفقرات، باستثناء الفقرة (5)، (7)، (8)، (9)، (12)، (13)، (15)، (16)، (20)، (21)، (23)، (24)، (25)، (28) كان معامل الارتباط فيها عكسيًا عند (-1)، وتعد ذات دلالة معنوية وبالتالي تعد الأداة صادقة لما وضعت من أجله .

ثبات الدراسة :

لكي يتحقق الباحثون من ثبات الاستبانة تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.80)، وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية تبرر استخدامها لأغراض الدراسة.

جدول (4) يبين الثبات بحسب المجالات

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
1	أسباب تتعلق بطبيعة المواد العلمية	6	0.28
2	أسباب تتعلق بقلّة التوعية المدرسية	5	0.08

3	أسباب اجتماعية وأسرية	5	0.12
4	أسباب تتعلق بالطلبة وميولهم ورغباتهم	5	0.23
5	أسباب تتعلق بمجال العمل	7	0.09
	المجموع	28	0.80

نتائج الدراسة ومناقشتها

جدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الخمسة

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أسباب تتعلق بطبيعة المواد العلمية	1.24	0.32	5
2	أسباب تتعلق بقلّة التوعية المدرسية	1.26	0.64	4
3	أسباب اجتماعية وأسرية	1.56	0.90	1
4	أسباب تتعلق بالطلبة وميولهم ورغباتهم	1.41	0.64	2
5	أسباب تتعلق بمجال العمل	1.32	0.63	3

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث

الأسباب الاجتماعية والأسرية التي تؤدي إلى عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بكلية التربية بالتخصصات العلمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الانصياع لتلبية رغبة الأسرة بالالتحاق بالتخصصات الأخرى غير الفيزياء والرياضيات والكيمياء	1.54	1.24	1
2	تشجيع الأسرة الأبناء للالتحاق بتخصصات أسهل لتسريع تخرجهم	1.44	0.50	3
3	ضعف القدرة المادية للأسرة تحول دون تشجيع أبنائهم على الالتحاق بتخصصات الفيزياء والرياضيات	1.31	0.47	4
4	أولياء الأمور يفرضون تخصصات بعينها على أبنائهم لمساعدتهم لمتابعة الأعمال الخاصة	1.47	1.24	2

من خلال الجدول (6) يتضح للباحثين أن أهم الأسباب التي تتعلق بالأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بكلية التربية بالتخصصات العلمية، في المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (1) التي تنص على "الانصياع لتلبية رغبة الأسرة بالالتحاق بالتخصصات أخرى غير الفيزياء والرياضيات والكيمياء" إذ بلغ متوسطها الحسابي (1.54)، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة رقم (4) التي تنص على "أولياء الأمور يفرضون تخصصات بعينها على أبنائهم لمساعدتهم لمتابعة الأعمال الخاصة" حيث بلغ متوسطها الحسابي لهذا السبب (1.47) في المرتبة الثالثة: في الأهمية كان للفقرة رقم (2) التي تنص على "تشجع الأسرة الأبناء للالتحاق بتخصصات أسهل لتسريع تخرجهم" حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.44)، وتشير النتائج إلى أن بعض الأسباب قد دفعت الطلبة إلى عدم الالتحاق بالأقسام العلمية في كلية التربية وبخاصة تدخل الأسرة في اختيار التخصص لصالح التخصصات الأدبية، والاعتقاد بسهولة التخصصات الأدبية، كما أن اعتقاد أولياء الأمور بعدم وجود فرص عمل لخريجي كليات التربية، ودخل الأسرة الشهري محدود فتعطي فرصة أكثر في أن يزاول الطالب مهنة أثناء دراسته.

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرابع أهم الأسباب التي تتعلق بالطلبة أنفسهم بميولهم ورغباتهم التي تؤدي إلى عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية من وجهة الطلبة أنفسهم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	دراسة الفيزياء والرياضيات والكيمياء لا تلي طموح دراستي	1.59	1.23	2
2	تخصص الفيزياء والرياضيات والكيمياء لا يوفر لي القلب المهني الذي أطمح إليه كالمهندس أو المحاسب الخ	1.52	0.50	4
3	التحققت بتخصص آخر غير الفيزياء أو الرياضيات أو الكيمياء لأبقى مع أصدقائي رغم رغبتني بالالتحاق بأحدها.	1.53	0.50	3
4	لم أكن على دراية كافية بمستقبل الدراسة بتخصص الفيزياء والرياضيات والكيمياء	1.66	0.48	1
5	دراسة الفيزياء والرياضيات والكيمياء تحتاج إلى خبرات ومهارات علمية لا أمتلكها	1.37	0.49	5

من خلال الجدول (7) يتضح للباحثين أن أهم الأسباب التي تتعلق بالطلبة أنفسهم التي تؤدي إلى عزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية، في المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (4) التي تنص على "لم أكن على دراية كافية بمستقبل الدراسة بتخصص الفيزياء والرياضيات والكيمياء" إذ بلغ متوسطها الحسابي (1.66)، أما المرتبة الثانية فالسبب من الأسباب للفقرة رقم (1) التي تنص على "دراسة الفيزياء والرياضيات والكيمياء لا تلبي طموح دراستي" إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا السبب (1.59) والمرتبة الثالثة: في الأهمية فقد كان للفقرة رقم (3) التي تنص على "التحقت بتخصص آخر غير الفيزياء أو الرياضيات أو الكيمياء لأبقى مع أصدقائي رغم رغبتني بالالتحاق بأحدها" إذ بلغ متوسطها الحسابي (1.53)، ويعزو الباحثون إلى أن قلة الإرشاد الأكاديمي أو غيابه في المراحل المتقدمة من الدراسة قبل الجامعة أدى إلى غياب ثقافة الاختيار لدى الطلبة كما تنقصهم الدراية بما يريدون دراسته، وكذلك تأثير الأصدقاء في اختيارهم التخصص وتخويف بعضهم من الالتحاق بالأقسام العلمية لصعوبتها والرسوب بها.

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الخامس للأسباب التي تتعلق بمجال العمل التي تؤدي إلى عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	قلة مجالات العمل بعد التخرج في تخصص الفيزياء والرياضيات والكيمياء	1.30	1.22	3
2	الأجور التي يتقاضاها خريجو تخصص الفيزياء أو الرياضيات أو الكيمياء لا تختلف عن أجور خريجي التخصصات الأخرى	1.39	0.49	2
3	تحتاج مناهج المواد العلمية إلى المزيد من المراجعة والتطوير لاستكمال الدراسات العليا	1.41	0.50	1
4	يفضل أن تتفاعل جامعتنا مع الجامعات المتقدمة لتحقيق التطور في مناهج المواد العلمية (الفيزياء والرياضيات والكيمياء)	1.14	0.35	5
5	يحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى دخول دورات متطورة لتدريس المواد العلمية	1.10	0.31	6
6	ضعف مراعاة المقررات العلمية إلى تنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطلبة	1.06	0.23	7
7	قلة مراعاة هيئة التدريس لقدرات الطلبة العلمية وإمكاناتهم	1.14	0.35	5
8	عدم وجود مركز أبحاث للمواد العلمية (الرياضيات، الفيزياء والكيمياء) لخدمة المجتمع	1.24	1.21	4

من خلال الجدول (8) يتضح للباحثين أن أهم الأسباب التي تتعلق بمجال العمل التي تؤدي إلى عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية، في المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (3) التي تنص على "تحتاج مناهج المواد العلمية إلى المزيد من المراجعة والتطوير لاستكمال الدراسات العليا" إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (1.41)، وفي المرتبة الثانية السبب الثاني من الأسباب للفقرة رقم (2) التي تنص على "الأجور التي يتقاضها خريجو تخصص الفيزياء أو الرياضيات أو الكيمياء لا تختلف عن أجور خريجي التخصصات الأخرى" إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (1.39) والسبب الثالث في الأهمية فقد كان للفقرة رقم (1) التي تنص على "قلة مجالات العمل بعد التخرج في تخصص الفيزياء والرياضيات والكيمياء" حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.30)، ونتيجة لذلك فإن لغة العلوم والرياضيات وما تتضمنه من مفاهيم مجردة وعلاقات وقوانين رياضية وصعوبة حل المسائل ودراساتها تتطلب متطلبات عقلية معرفية عليا، ولا بد لأعضاء هيئة التدريس أن تنظر إلى الجانب الإنساني للطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم وحاجة هيئة التدريس إلى دورات متطورة في التخصصات العلمية واستخدام أساليب وتقنيات حديثة ومتطورة.

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني، الأسباب التي تتعلق بقلّة التوعية

المدرسية بالتخصصات العلمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	انعدام الإرشاد الأكاديمي بأهمية العلوم الطبيعية	1.29	1.22	2
2	قلة التشجيع المدرسي على التخصصات الفيزياء والرياضيات والكيمياء	1.18	0.39	4
3	غياب دور مربّي الصف في معالجة الضعف الدراسي في بمواد الفيزياء والرياضيات والكيمياء أثناء التعليم المدرسي	1.38	1.23	1
4	ندرة زيارات مندوبي الجامعات للمدارس الثانوية لتعريف الطلاب بأهمية تخصصات الفيزياء والرياضيات والكيمياء	1.24	0.43	3
5	قلة التسهيلات التي تقدمها كلية العلوم لخريجي الثانوية العامة الجدد لتشجيعهم على الالتحاق بالتخصصات العلمية	1.24	0.43	3

من خلال الجدول (9) يتضح للباحثين أن أهم الأسباب التي تتعلق بقلّة التوعية المدرسية بالتخصصات العلمية التي تؤدي إلى عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بكلية التربية من وجهة نظر

الطلبة أنفسهم، في المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (3)، التي تنص على "غياب دور مربّي الصف في معالجة الضعف الدراسي في مواد الفيزياء والرياضيات والكيمياء اثناء التعليم المدرسي"؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (1.38)، وفي المرتبة الثانية الفقرة رقم (1)، التي تنص على "انعدام الإرشاد الأكاديمي بأهمية العلوم الطبيعية"؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا السبب (1.28) وفي المرتبة الثانية الفقرتان رقم (3) و(4) إذ تنص الفقرة (3) على "ندرة زيارات مندوبي الجامعات للمدارس الثانوية لتعريف الطلاب بأهمية تخصصات الفيزياء والرياضيات والكيمياء" إذ بلغ متوسطها الحسابي (1.24)، والفقرة (4) تنص على "قلة التسهيلات التي تقدمها كلية العلوم لخريجي الثانوية العامة الجدد لتشجيعهم على الالتحاق بالتخصصات العلمية" إذ بلغ متوسطها الحسابي (1.24)، ويعزي ذلك إلى انعدام العلاقة بين مكتب التربية والجامعة وخصوصاً كلية التربية في إرسال مندوبين من الجامعة إلى المدارس للتوعية بأهمية التخصصات العلمية، ودورها ومكانتها العلمية في التطور والتقدم، ومواكبة العصر التكنولوجي، والمعلومات والذكاء الاصطناعي.

جدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول

أسباب تتعلق بطبيعة المواد العلمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	جمود المادة الدراسية وصعوبتها	1.20	0.40	4
2	تحتاج الدراسة بالتخصصات الفيزياء والرياضيات والكيمياء كثيراً من الجهد والمتابعة اليومية	1.03	0.18	6
3	التأسيس المدرسي الضعيف بمجالات الفيزياء والرياضيات والكيمياء	1.28	0.44	2
4	تحتاج الدراسة بهذه التخصصات إلى كثير من الاستقصاء والمعرفة البحثية العلمية	1.09	0.29	5
5	التركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي	1.41	0.49	1
6	لا تراعي موضوعات المواد العلمية حاجات الطلبة وميولهم	1.28	0.45	3

من خلال الجدول (10) يتضح للباحثين أن أهم الأسباب التي تتعلق بطبيعة المواد العلمية التي تؤدي إلى عزوف الطلبة والطالبات عن الالتحاق بالأقسام العلمية بكلية التربية في جامعة حضرموت من وجهة طلبة

أنفسهم في المرتبة الأولى كانت الفقرة رقم (5)، التي تنص على "التركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي" إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (1.41) وهي أهم سبب لعزوف الطلبة عن الأقسام العلمية، أما المرتبة الثانية فقد كانت للفقرة رقم (3)، التي تنص على "التأسيس المدرسي الضعيف بمجالات الفيزياء والرياضيات والكيمياء"؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا السبب (1.28)، أما المرتبة الثالثة في الأهمية فقد كانت للفقرة رقم (6) التي تنص على "لا تراعي موضوعات المواد العلمية حاجات الطلبة وميولهم"؛ إذ بلغ متوسطها الحسابي (1.28)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن مقررات المواد العلمية معقدة وصعبة، لا تتناسب مع الوقت المخصص لها، وخوف الطلبة من حجم الكتب العلمية التي تتطلبها مواصلة الدراسة في التخصصات العلمية، وكلما كان التقدم في دراسة المواضيع العلمية زادت المواضيع صعوبة وتحديًا، وكون المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء جامدة وانقطعت لفترة طويلة عن التطور والارتقاء بمقرراتها ومناهجها لذا فهي تحتاج إلى الاستقصاء والمعرفة البحثية العلمية.

نتيجة السؤال السادس الذي ينص على :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسباب عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بكلية التربية في التخصصات العلمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقًا لمتغير نوع الجنس (ذكرًا أو أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار

(T-test)، والجدول الآتي يبين ذلك .

جدول (11) يوضح نتائج اختبار (T-test) لاستجابات عينة البحث

يعزى لمتغير نوع الجنس (ذكرًا أو أنثى)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T- (test)	مستوى الدلالة (Sig)
نوع الجنس	ذكور	1,19	0,25	85	-	0,857 غير دالة
	إناث	1,22	0,69			

من خلال الجدول (11) وملاحظة نتائج اختبار (T-test) يتضح لنا أن مستوى الدلالة sig (0,857) أكبر من (0,05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات أسباب عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بكلية التربية في التخصصات العلمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقاً لمتغير نوع الجنس (ذكراً أو أنثى). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن توافق استجابات الطلبة على أسباب العزوف بغض النظر عن جنس الطالب ذكراً أو أنثى.

نتيجة السؤال السابع الذي ينص على :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسباب عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقاً لمتغير التخصص؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة البحث والجدول الآتي يبين ذلك :

جدول (12) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات عينة البحث

يعزى لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة sig
التخصص	بين المجموعات	0.369	0.07	5	0.18	0.970
	داخل المجموعات	33.48	0.41	81		
	المجموع	33.85		86		

* قيمة F الجدولية 3.07 عند مستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول (12) يتضح من نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Anova أن مستوى الدلالة sig (0.970) أكبر من (0.05)، و قيمة (F) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية (3.07)، مما يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن آراء الطلبة عن أسباب العزوف لا تختلف باختلاف التحاقهم بالكليات.

النتائج :

- " الانصياع لتلبية رغبة الأسرة بالالتحاق بالتخصصات أخرى غير الفيزياء والرياضيات والكيمياء " أهم الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بكلية التربية بالتخصصات العلمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

- " لم أكن على دراية كافية بمستقبل الدراسة بتخصص الفيزياء والرياضيات والكيمياء " أهم الأسباب التي تتعلق بالطلبة أنفسهم التي تؤدي إلى عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .

- "تحتاج مناهج المواد العلمية إلى المزيد من المراجعة والتطوير لاستكمال الدراسات العليا " أهم الأسباب التي تتعلق بطبيعة العمل التي تؤدي إلى عزوف الطلبة والطالبات عن الالتحاق بالأقسام العلمية بكلية التربية في جامعة حضرموت من وجهة نظر طلبة أنفسهم .

- "غياب دور مربي الصف في معالجة الضعف الدراسي في مواد الفيزياء والرياضيات والكيمياء أثناء التعليم المدرسي أهم الأسباب التي تتعلق بمجال قلة التوعية المدرسية التي تؤدي إلى عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم .

- التركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي " أهم الأسباب التي تتعلق بطبيعة المواد العلمية التي تؤدي إلى عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسطات أسباب عزوف طلبة وطالبات جامعة حضرموت عن الالتحاق بكلية التربية في التخصصات العلمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفقاً لمتغير نوع الجنس (ذكراً أو أنثى).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص.

التوصيات :

- إشاعة ثقافة التحدي لما هو صعب من المواد في نفوس الطلبة، وغرس الثقة بقدراتهم.
- إعداد برامج توعوية و إرشادية وتثقيفية في مجال المواد العلمية، وتعريف الطلاب بمكانتها في تطور الحضارة وتقدم الأمم والشعوب.

- إعادة الإعانات الشهرية إلى طلبة الجامعة، التي كانت تقدم سابقًا لهم، وتشجيعهم على الاستمرار في مواصلة الدراسة في مجالاتهم.

المقترحات :

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة على الحالية على عينة مختلفة في كليات وجامعات مختلفة، ومقارنة نتائج هذه الدراسة؛ مع نتائج تلك الدراسات للحصول على صورة أوضح لمشكلة عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية.
- العمل على زيادة مرتبات المعلمين وتميزهم عن غيرهم، وضع سلم ترقيات واضح وفعال، ودورات تأهيلية للمعلمين و إرسالهم إلى جامعات عربية أو أجنبية لمعرفة الأساليب الجديدة والمتطورة بكيفية إيصال المواد العلمية الجامدة إلى الطلبة.
- إجراء دراسة عن إمكانية استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الطلبة للمواد العلمية، وأثرها في دفع الطلبة للالتحاق في التخصصات العلمية في كلية التربية.

المراجع:

- إبراهيم، منى (2013). أسباب عزوف الطالبات عن التخصصات العلمية وسبل التغلب عليها. المؤتمر الدولي الأول، التخصصات العلمية الناشئة التحديات والحلول، جامعة المجمعة.
- البكري، سالم مثنى (2022). أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية (22) 25-51.
- البلعبي، روجي (2001) المورد قاموس عربي- انجليزي، دار العلم للملايين: بيروت.
- رجب، هدى احمد، يوسف، غادة عطا، احمد، هبة عبد السلام (2021) التعليم الالكتروني ودوره في تطوير جودة التعليم الجامعي. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية 6(11):1-20.
- القاسم، نضال، وأبو صالح جعفر، وعواد روحية (2018). أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية حضوري. مجلة الاستقلال 2019(2).
- محمد، طارق شريف (2012) أنماط التفكير الاستراتيجي وأثرها في اختيار مدخل اتخاذ القرار. دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع: الأردن.
- المسهلي، امة الله دحان (2022). أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة البيضاء 4(1) 57-72.
- المعمري، فهد صالح قاسم، (2018). حاجات الجامعات اليمنية إلى سنة تحضيرية لضمان جودة مدخلاتها، جامعة عمران نموذجا. مجلة العلوم التربوية والنفسية (2).
- منصور جمعة، وسلمان، تهاني (2011). أسباب عزوف الطلاب عن دخول اقسام الرياضيات في الجامعات العراقية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (29) 1-29.
- Syam,I, Mahmoud& Salim N.Salim.(2014).The reasons behind students disinterest in Math as a major at Qatar university "A comparative case study, " Proceeding of SOCIOINT 14- International Conference on Social and Humanities 8-10 September –Istanbul, Turkey.
- Kennedy, John Paul, Lyons, Terry, & Quinn, Frances (2014) The continuing decline of science and mathematics enrolments in Australian high schools. Teaching Science, 60(2), pp.34-46.